

رأت صحيفة "ديلى تليجراف" البريطانية أن معطيات المشهد على الساحة العراقية كافية لإلحاق البلاد بركب الربيع العربى.

وأشارت الصحيفة - فى تعليق أوردته بموقعها الإلكترونى مساء أمس السبت - إلى بعض هذه المعطيات ؛ من تظاهرات حاشدة ضمت عشرات الألوف من المتظاهرين، ومخيمات تظاهر دائمة فى مدينة الفالوجة "مقبرة الأمريكان".

ولفتت الصحيفة إلى ما يتردد كل جمعة فى شوارع العراق من شعارات، منوهة عن أن المجتمع العراقى ليس معروفا عنه مناصرة الحقوق المدنية، سواء كانت حقوقه هو أو حقوق غيره من المجتمعات.

وذكرت أن هؤلاء المتظاهرين إنما هم أبناء الطائفة السنية التى تعانى الآن حرمانا من حقوقها بعد فترة من التمييز إبان حكم الرئيس الراحل صدام حسين، قبل سقوط البلاد فى قبضة القوات الأنجلو أمريكية.

وأوردت "التليجراف" اتهام متظاهرى المذهب السنى لحكومة نورى المالكى التى تهيمن عليها الشيعة بمعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية، مشيرة إلى أن هذا الاتهام كاف لإحياء نار الفتنة الطائفية النائمة بين الشيعة والسنة، التى دارت البلاد فى حلقتها المفرغة على مدار الأعوام الستة الماضية بما خلف سقوط عشرات الآلاف من العراقيين، وهو ما يثير قلق المراقبين من الدبلوماسيين الغربيين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com